عجلا ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك عن التحديث اذا خشي
التغير او النسيان لمرض او هرم واذا اتخذ مجلس الاملاء ان يكون
له مستمل يقظ والي ينفرد الطالب بان يوقر الشيخ وينفرد
ولا يضجره ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع الاستفادة لحياء او تكبر و
يكتب ما سمعه تاما ويعتني بالتقييد والضبط ويذاكر بمحفوظه ليرسخ
في ذهنه ومن المهم معرفة سن التحمل والاداء والاصح اعتبار سن التحمل
بالتمييز هذا في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الاطفال مجالس
الحديث ويكتبون لهم انهم حضروا ولابد في مثل ذلك من اجازة المسمع و
الاصح في سن الطلب بنفسه ان يتاهل لذلك ويصح تحمل الكافر ايضا
اذا اداه بعد اسلامه وكذا الفاسق من باب الاولى اذا اداه بعد توبته و
ثبوت عدالته واما الاداء فقد تقدم انه لا اختصاص له بزمن معين
بل يقيد بالاحتياج والتاهل لذلك وهو مختلف باختلاف الاشخاص
وقال ابن خلاد اذا بلغ الخمسين ولا ينكر عند الاربعين وتعقب
بمن حدث قبلها كمالك ومن المهم معرفة صفة كتابة الحديث وهو ان
يكتبه مبينا مفسرا ويشكل المشكل منه وينقطه ويكتب الساقط
في الحاشية اليمنى ما دام في السطر بقية والا ففي اليسرى وصفة عرضه وهو
مقابلته مع الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه شيئا فشيئا وصفة
سماعه بان لا يتشاغل بما يخل به من نسخ او حديث او نعاس وصفة
اسماعه كذلك وان يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه او من فرع قوبل على اصله
فان تعذر فليجبره بالاجازة لما خالف ان خالف وصفة الرحلة فيه حيث
يبتدئ بحديث اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس
عنده ويكون اعتناؤه بتكثير المسموع اولى من اعتنائه بتكثير الشيوخ
وصفة تصنيفه وذلك اما على المسانيد بان يجمع مسند كل صحابي

في الاسلام

صحابي في حدة فان شاء رتبه على سوابقهم وان شاء رتبه على حروف
المعجم وهو اسهل تناولا او تصنيفه على الابواب الفقهية او غيرها بان
يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه اثباتا او نفيا والاولى ان
يقتصر على ما صح او حسن فان جمع الجميع فليبين علة الضعيف او
تصنيفه على العلل فيذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته والاحسن
ان ترتيبها على الابواب ليسهل تناولها او الجمع على الاطراف فيذكر طرف
الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيده اما مستوعبا او متقيدا بكتب مخصوصة
ومن المهم معرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض الشيوخ القاضي ابي
يعلى ابن الفراء الحنبلي وهو ابو حفص العكبري وقد ذكر الشيخ تقي الدين
ابن دقيق العيد ان بعض اهل عصره شرع في جمع وكانه ما راى تصنيف
العكبري المذكور وصنفوا في غالب هذه الانواع على ما اشرنا اليه غالبا وهي
اي هذه الانواع المذكورة في هذه الخاتمة نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية
عن التمثيل وحصرها متعسر فليراجع لها مبسوطاتها ليحصل
الوقوف على حقائقها والله الموفق والهادي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب وحسبنا الله ونعم الوكيل تم بعون الله وتوفيقه الحمد لله على
نعمائه والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم انبيائه واله وصحبه وخلفائه
وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المباركة على يد العبد الضعيف
الفقراء الى رحمة الله تعالى وعفوه بكر بن محمد زاد الله علمه ونور الله عمله
غفر الله لهم في سنة ستة واربعين ومائتين والف في جمادي الاولى
في يوم ستة وعشرين بيوم چهارشنبه الحمد لله تعالى

بكر بن محمد
سنه ١٢٤٦

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات عمادة شؤون المكتبات